

12 | تعليقات على الموطأ لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح

العبيد

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد احبيكم ايها الاخوة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجزي لكم الاجر والمثوبة على - [00:00:00](#) اثناء هذه الدورة وحسن صمتكم ودلهم وادبكم ما شاء الله تبارك وتعالى ان يبارك في اعمالكم واعمالكم وذرياتكم وان يجعل لكم عاقلة حيثما كنتم انا كنت الحقيقة احب يعني ان يكون المتحدث وفضيلة الشيخ الدكتور وليد - [00:00:24](#) وهو احد العلماء الجلة الافاضل الذين قابلتم الحقيقة في المملكة قبل واحد وعشرين سنة وكنت احب ان يكون هو الذي يتولى وانا الذي انا اعلم عالما بالعلوم الشرعية والعربية وبالفرائض - [00:00:49](#) ومتميزة في الفقه جزاه الله خيرا في علوم كثيرة هو خير مني ولكن هو احب ان يجدد هنا فيه احب للاخوة الذين يعني معهم اجازة انا لم انتمي لها كنت انظر الى اسناد موضح فماذا علمت ان ثمة قبلها كلام - [00:01:09](#) يعني مثلا كتاب التوحيد لم نقرأ العقيدة الواسطية شيخ الاسلام لم نقرأها لم نقرأها اليوم بعض الاخوة الذهاب والاياب في ايصاله جزاهم الله خيرا عليها يعني مطابقة للواقع يعني آ موجودة في الاجازات تتكرر في كل الاجازات في كل البلاد الدنيا - [00:01:37](#) اكرر ايضا التنبيه اليها وهي كما اجاز فلان الاخ المنكور واهله واولاده في حياة اذا كان محاضرين انا لا اجيز بهذه الطريقة يعني لان الامام عز وجل امانة. انا لا ارى حقيقة اجازة من لم يحضر - [00:02:20](#) ولا اذن لهم حتى يقعوا شيئا لان الاجازة الحقيقة يعني عدد السلف فيها انه يكون في ومن يعني اه رأى جوازها من اهل العلم وهو استثناء ليس هو القاعدة. مثل ابي بكر ابن ابي داود ابو بكر صاحب كتاب المصاحف - [00:02:53](#) ابنه ابو بكر قال عجزت لك ولحلل الحبل يعني لكن ليس عليه او العامة من اهل العلم يعني ينظرني الاخوة من من هذا ان من هذه الكلمة اريد ان اجيب على سؤال جميل يعني تفضلوا - [00:03:20](#) جزاه الله خيرا سؤال لطيف جدا ان الان الذي يطلب من المسلمين ثم يفاجأ بعد مثلا خمس سنين انه اذا كان الانسان يعني انا الجواب هذا اجبت عنه في كنت القيتها في الكويت في احد المخيمات الشبابية الموجودة في النت - [00:03:54](#) لها ساعة او ساعة وربع وهي مقدمة في طلب العلم اجابة على هذا السؤال نقطة من بحر العلم والاجابة على يسأل كثير من الشباب بعضهم يقول انا جلست عشر سنوات خمسة عشر سنة ولكن - [00:04:25](#) الجواب هو ما قاله محمد ابن الحسن هذا الموجز ونشرة الاخبار ساقول لكم بعد كلمات محمد الحسن محمد الحسن يقول اعطي العلم كله ان تعطي كل يعني اربعة وعشرين ساعة تستغرق وقته غدا - [00:04:45](#) ماذا رحمه الله العلم بحور لن يبلغ يعني انت اذا اعطيته بعضك ماذا سيعطيك العلم قال لهم لا تعليق اذا لم تعطه الا فضول وقتك ماذا سيعطيك ولذلك قال بعض السلف - [00:05:13](#) يعني انظروا مثلا او انه نجاحه. يقول لا زلت يونس من ائمة اللغة. لا زلت اربعين سنة في احد انا اقول للاخوة اذا ما لم يكن يعني الانسان ولازم المشايخ ملازمة تامة يأخذ من علمهم وهديهم وصمتهم ودلهم وطريقتهم في نشر العلم ونقله وتحرير المسائل -

الابحاث والاشكالات وطريقة الافتاء وطريقة التعامل مع الناس لان هذا كله قيم مجموعة قيم. العالم هو مجموعة قيم وقت ان افككه يعني انا في المقدمة هذه المحاضرة سنأخذ عالم رحمه الله - [00:06:21](#)

وقلت لهم هذا شيخنا اريد ان افككه كل الناس يعرفون ما هو هذا الرجل هذه الشخصية بخصائصه في تعلمه قراءته للعلم قراءته للمطولات للمختصرات حفظه للمدن طريقة كل هذه انا اعرفها عن الشيخ - [00:06:40](#)

منها شيء خاص ومنه لا شيء الاهلي او الذين لزموه اكثر منا او قبلنا يعني من العلماء الذين يلزمون قديما حصر في هذه ودله وعلمه وعمله وتعبه في حجته في صلاته في قيامه في الليل في صيامه يعني النوافل واشباه ذلك - [00:07:12](#)

وتجد انك اذا فككتها هو لما كان طفلا بهذه الصورة التي مكنتها الجواب ده والله اخذك من دخول امهاتكم كفاح العلم الحقيقة لا يكفيه خمس سنين ولا عشر سنين وانما هو تاريخ للانسان - [00:07:40](#)

هذه اول مسألة. المسألة الثانية بعض الناس يطلب العلم بطريقة فوضوية بمعنى انه نحن عندنا اليوم المنهاج للامام النووي في الخير يأتي اخونا في الله ويحفظ له درسيا هنا عند الشيخ - [00:08:16](#)

ولكن ما الذي يحصل فيما بعد يكون منهجا له يكون هو في الحقيقة ذواق من هنا ومن هنا انا اسمي هذه الطريقة هي الطريقة الصحفية لان الصحابي يعني يعني رجل فاضل هو على كل حال في مهنته لكن الصحفي من طبيعة عمله انه لا يمكن - [00:08:41](#)

مخبرات لكن مو صحفي يعني يلزم انسانا او او جهة او بلدية او اه مسؤول ولا الى اخره ويتتبع يعني ما المشكلة ولا ما هو ما يأخذ التقرير وينشره في صحيفته - [00:09:12](#)

انه لا ينام يعني سنة ولا سنتين صحفي معلومة من هنا او كلمة من هنا ومقالة من هنا والى اخره هذا هو صعب ما لم يحفظ في كل متن لكل فن مثنى - [00:09:32](#)

رقم شيء ان يكون هذه مسألة مهمة يقول انا يعشر علي جزاك الله خير ليس كل من يدخل فيه كل احد لكن نحن نقول لك اذا ما استطعت للعلم كن محبا له وانت اجلس فبعض الناس يدرس ويجلس اربعين سنة فيصبح عالما بعض الناس يجلس - [00:09:54](#)

بعض الناس عشرين سنة يكون عالما ما الفرق بين عشرين وثلاثين واربعين لانه الصدق مع الله عز وجل في كل شيء يقطع عليك المسافات التي لا يقطعها لارقامك لهذا قد تلاحظون عشرة من الاقران عند العالم. واحد منهم - [00:10:23](#)

معرفة العلوم والمشاكل والاثار وكلام اهل العلم وتحرير البحوث لذلك وحسن التصور شيخ الاسلام رحمه الله يقول علي مسألة اتى الى مسجد من المساجد المشروع عندهم مسجد قريب من عندهم مسجد عتيق الحنابلة عندهم وهكذا في احد القوانين في العلم الشافعي انه ان المسجد وهو قول - [00:10:49](#)

المسجد العتيق اولى من الصلاة في المسجد الجديد الشرايين النووي يأتي ويمرغ جمعته يصلي لله تبارك وتعالى صلوات وفي السجود ويطيل يا معلم ابراهيم علمني ويا ابراهيم سليمان فهمني يرددها مئات - [00:11:16](#)

ويسأل الله الله كريم اطرق بابه وانظر هذا امر الجهة الثانية من هذا الامر هو رحمه الله كان اذا اراد ان يراجع اية راجع اكثر من مئة تفسير بعض اخوانا يقرأ مثلا في تفسير كثير طرف الاية ويترك الباقي من عجلته - [00:11:46](#)

القراءة البحث مع الصدق مع الله عز وجل تعطي الانسان اندفاع نحو العلم. تعطيه تحريم تعطيه يعني شيء في هذا الميدان هذه مسألة. المسألة الثالثة الدراسة دراسة العلم مع قرانك هذي من انفع الاشياء - [00:12:23](#)

صاحب اي كتاب ايها الاخوة في الفقه ثلاثة في الاصول اصول الفقه وشرح الجماعة كل كلاهما في اصول في الفقه اشهر من اشهر المتوفي اسمع من الشافعية المذهب الدرس ازيد من عشرين او ثلاثين مرة - [00:12:51](#)

الذي يريد ماذا الذي يريد او اللقاء سمعت عن سبع مرات قالت حفظت وانا اقول لها اقرأيها وقال لها قل يا فلانة قالت نسيت قال نعم انا اكثر لان لا انسى - [00:13:30](#)

لهذا نقول ان دائما وصيتي للاخوة الحفظ ان يحفظ قليلا ويراجع كثيرا القضية هذه يعني اخذت هذا من عمل الصحابة والتابعين. كنا اثار كثيرة منها انهم كانوا يخمسون يقرأون خمس ايات - [00:14:08](#)

في بعض الآثار عشر آيات والامام هذا هذه المعارضة بهذه الصورة يعني تعطي الانسان فيما بعد والمدارس مع طلبة العلم ولا مدارس مع النفس في هذا او مع احد المشايخ الان احد العلماء اي - [00:14:33](#)

النت مواقع كثيرة للعلماء وكذلك انت يقرأون وانت تسمع. تعيد انت وممكن تسجل صوتك وهو ايضا تعيده مرة ثانية. شوف مقارنة صوتك هل صحيح كلام كذا او انك اسقطت منه جيدا؟ وكذلك في النت - [00:15:10](#)

مواقع من مواقع فيها مدارس للعلم ولكن بكل اسف يعني بعضها فيه قلة حياء وسوء ادب بين يتخانقوا بشيء وتبدأ النيات ويبدأ قلة العقل والشئ لكن انت انت ممكن حتى تكون يعني - [00:15:31](#)

تدارس على كل حال عدة مواقع فيها هذا الشئ مع ما قلته قبل مع الحفظ المتون مع المدة التي تقع فيها على العلماء تختتم كتابا هذا كله يعطيك تقدما وتحس في نفسك بعد سنة - [00:15:51](#)

بعد سنة انك اقوى من السنة التي قبلها انت نفسك ستميز نفسك قبل سنة هو اما اذا كنت على الصفة الاولى نعم سيمر بك خمس وعشر سنين لا تحس انك استفدت كثيرا استفدت شيئا انت تستطيع ان تميزه - [00:16:25](#)

متكاهلا مركبا انتقلت الى جاهل ثم بعد جاهل مبتدئ لطلب العلم ثم يعني محب ثم متقدم في طلب العمر المتوسط في طلب العلم ثم تكون متقدما اذا انت صنعت هذا الذي قلته بمجموعي او ملخص هذا كله - [00:16:47](#)

ستحس بعد خمس بل بعد ثلاث سنين انك تقدمتها لكن بلحظة بلا صدق بلا مذاكرة بلا مدرسة بلا فهم بلا مراجعة بلا اطالة حضور دروس انا اسأل كثير من الشباب - [00:17:16](#)

اذا جئت في مكان مخيمات وللى المحاضرات اسألهم الذي يحضر في الاسبوع اثني عشر درسا دروس يرفع يديه طيب ما الذي يحضر تسعة ثمانية ستة خمسة اربعة ثلاثة ارفع اثنين ثلاثة - [00:17:32](#)

يرفع حدود العشرة يرفع كل النووي رحمه الله كان عنده نحو اثنا عشر درس اليوم واكيد ستغلل لو كان الانسان ما له عقل عالم ذكر عن نفسه انه كان نحو خمسة عشر درسا في اليوم - [00:18:01](#)

اما اذا كان في اكيد انه لم الله اكبر في سؤال اخير واما حديث النبي صلى الله عليه وسلم يرجع الى هذا سؤال الامام احمد يا ابا عبد الله ان الله خلق ادم على صورته ان فلانا يقول على صورته يعني على صورة المضروب - [00:18:46](#)

خلق الله ادم خلق الله يعني آ ادم على صورة هذا المروء وقال هذا قول الجهرية والامام ابن قتيبة رحمه الله ائمة المالكية لا عفوا اه ابن خزيمة رحمه الله يقول حديث الصورة اثبات الصورة لله ليست في اعجب - [00:19:40](#)

يعني وليس في ابعد الاثبات القدم والساق والسمع والبصر ليس كذلك ما دام انت تثبت هذه الاشياء لله عز وجل وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من اوجه كثيرة - [00:20:16](#)

في بعض الروايات في الخبر ان الله خلق ادم على قوة الرحمن انها مهية موجودة لكن الامام احمد لما سأله رجل يقال له صورته يعني جمال ان يكون على صورة ادم - [00:20:29](#)

يعني انا اقول لك انت سورة تقرأ سورة ادم فيها فائدة ذي يعني عيب ان ان تحمل كلام النبي صلى الله عليه وسلم على اللغو يعني كلامه عليه الصلاة والسلام ينزه كلامه لو ان - [00:20:45](#)

انني قلت لك ان هذه الطاولة الجزء الايمن منها ليس عيبا ان نخاطب بها الطريقة هادي لماذا تقللني بهذه الطريقة اذا قلت ان هذه العصا بطريقة تستهزئ بي قال الامام احمد رحمه الله - [00:21:09](#)

حتى لو ما كيف والسلف كلام السلف متماثل اثبات هذه الصفة التي هي مسألة السور الحقيقة يعني من قال من اهل العلم يعني ان على سورة الرحمن الله ضعف الرواية في هذا ما عرف طريقة السلف - [00:21:42](#)

ارأيت ان اكثر من مئة من العلماء من ائمة الحديث صنفوا الكتب وقالوا باب اثبات الصورة لله ما معنى ان يكون اكثر من مئة ديوان من كتب الاعتقال وكتب السنة - [00:22:01](#)

الذي يدل على واحد من السلف انهم قال على سورة ادم ما الذي يدل عليه الانسان ليل ونهار الكتاب والسنة على منهج السلف لذلك

انا اقول لاخواننا الذي يبوب عليه العلماء - 00:22:20

في الاحكام ثم مثلاً ثم يريدون حديثاً ولو كان عندك انت نسميه ضعيف ولكنهم قبلوه فهذا هو معنى عمل السلف الذي انت تقول الكتاب والسنة والا يعني انا قلت لكم مرة على - 00:22:43

صلى الله عليه وسلم كان يعني القرآن كان يخطط الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين ما من كتاب سنة في القرآن الا روباوا عليه وذكروا هذا الحديث يصيب افتراء في لا في كتب السنن الترمذي وغيره ولا في كتب القرآن في كتب الدائم -

00:23:11

في التمهيد ابن الطحان في مرشد قال الى معهد البخاري لا يوجد كتاب صنف فيه صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم داخل كتب ما معناها اجماعهم على ولو كان في حديث اذا تغير هذا الماء تغير لونه وطعمه عن هذا الحديث - 00:23:38

ما بالك عمل اجمع العلماء على القول به ان الماء المطلق يطهر الا اذا تغير لاحد الاوصاف الثلاثة اللون والطعم والريح ليش كذلك ان شاء الله ترى انك جني وعفريت ما قلنا لك شيء - 00:24:07

لكن ان تقول اني انا الكتاب والسنة على منهج السلف الاسلوب ده الحقيقة الذي يقول انا على منهج السلف يسلك طريقته الشيء اللي اللي تواظبوا عليه خلاص هذا كل العلماء في السنن ما احد صنف - 00:24:36

الا ويذكر ملتزم في اخر الحج والصحابة كلام الصحابة ابن ابي شيبه والتابعين والتابعين ذكر هذا عبد الرزاق وذكره ابن المنذر ابن الاوسط وغيره والائمة الاربعة ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد ذكره في صفة الحج - 00:25:07

يعني هو كلمة منهم لم يقل احد من السلف قط ان الملتزم لا يشرع. يعني وان قال بها بعض الافاضل السلفية ما تقول الا والله انا على منهج السلف الصالح ثم انك لا تعمل بما اجمعوا عليه ولا - 00:25:33

الف واربع مئة سنة في الفهد. والله العظيم ان من ابرك ما تحصل عليه من العلم تقرأه في كتب هذه لا اله الا الله احسن يا اخي تقرأ كتاب الشافعي للام ولا احسن تقرأ الف واحد من بعد الف واربع مئة سنة - 00:26:04

والله العظيم انا قلت مرة لو ان الامام الشافعي في احاديثها الان في زماننا اكبر عالم اتوني به الان في هذا الزمان. في احد الشاكرين في احد يقول في معليش - 00:26:29

وانا اقسم بالله انك لو جمعت مئة عالم اقسم بالله ولا احمل انك لو جمعت مئة عالم من علماء العالم الاسلامي والله لا يأتون في الشهر اقسم بالله اسم الله عليه القاه في يوم القيامة - 00:26:54

لماذا وجدت حتى في البيوت بيوع الدنيا والاخرة والشرار امام فضلا عن اخلاقهم فضلا عن تعبدته فضلا عن علمه بالفقه وعلمه بالحديث انا اقول ان ان كونك تقلد الامام الشافعي - 00:27:10

انا اختي انه احسن الله لمن تقلد رجلاً في زمنها وما ختم به بعض الشباب الذين يقولون ان من هو احد بعض العلماء الذين في زمان انه اعلم من هؤلاء الائمة انا اعبده لاني استغفر الله عز وجل - 00:27:31

والا انا ارى انه يؤزر شرعاً مثل هؤلاء. الذين استهانوا بالائمة وادنى كلام بس. يقبل قول يصح واحد من المعاصرين ومنهجه وهو صحيح سلفي لكن منهج منهج منهج كلامي لان منهج اهل كلام. وان زعم انه سلفي - 00:27:49

نحن بالمناهج وهذا الذي قبل قوله وترك الامام الشافعي والله انه استبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير انا ادعو الشباب دائماً الى ان يتابعوا السلف الصالح. ولا ان تقرأ باحد الائمة الاربعة والله العظيم انفع من اعلم عالم في الدنيا. في زماننا هذا - 00:28:06

لماذا؟ لان الامة اجمعت عن بقرة ابيها على ولاية هؤلاء وامامتهم في الدين ومعرفتهم وقربهم والى ما فيه يا اخي مليارات على مدى التاريخ يتابعون من العلماء والصالحين انت تقول لي من مليارات الان يتابعون واحد من المنافسين - 00:28:28

حتى لو طال الزمان ما فيه مثل اي مهاول لان هؤلاء الائمة كل ما قل الزمان زاد العدد اكثر منا هؤلاء المعاصرين انا اقول للشباب كلمة اخيرة واختتم بها ان الشباب يجب عليهم اذا ارادوا العلم القومي المتمكن - 00:28:48

قليل الفائدة وكلام المتأخرين كثير الله اعلم - 00:29:08